



ثمن ثمرات الفنون

بيروت ولبنان عن سنة واحدة	١٢
فرنك	٠٨
عن ستة أشهر	١٥
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	٠٩
عن ستة أشهر	١٨
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	١١
عن ستة أشهر	٠٩
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الإثنين في ١٩ صفر سنة ١٣٠٧

الموافق ٢ و ١٤ تشرين ١ سنة ٨٨٩

يوم الإثنين في ١٩ صفر

زعمت جريدة التيمس الإنكليزية كما ورد في أخبار تلغرافات الأسبوع الماضي أنه صدرت الإرادة السنوية الشاهانية بتخفيض عدد جيش السلطنة السنوية في زمن السلم من ٢٥٠ ألفاً إلى مائة ألف جندي وذلك بقصد موازنة الميزانية.

وقد جاءت جرائد الأستانة مع البريد الأخير فلم نرَ فيها لهذا الخبر من أثر وذلك لا يحملنا على نفيه قطعاً كما أن ظروف المكان والزمان لا تجعلنا نعتقد بصحته. أما من جهة المكان فلا حاجة لبیان ما عليه السلطنة السنوية من اتساع الممالك في أوروبا وآسيا وأفريقيا ويمكن أن يقال أن مائة ألف الجندي تقتضيها مواقع سلاتيك والحدود اليونانية وكريت وطرابلس الغرب واليمن والحجاز والقلاع الشاهانية فما الذي نتركه والحالة هذه لبقية المواقع المهمة والولايات ولذلك نرى من الصواب عدم التعويل على تصديق الخبر المذكور. وأما من جهة الزمان فإننا نرى الدول جميعاً أخذت تزيد قوتها العسكرية وتكثر العدد والعدد فلا يوافق مصلحة الدول والحالة هذه تخفيض عدد الجيش في مثل هذه الحالة ثم إن قوام الجيش الموكل إليه بحول الله تعالى وقوته حماية شرف الدولة متوقف على تمرين أفراد العسكرية ومهارة القواد والضباط بالفنون الحربية وذلك لا يتم بدون مزاولة أعمال التعليم ومداومة التمرين على أنه إذا كانت القواد في أعلى درجات المهارة والتضلع بالفنون العسكرية وكان أفراد الجند غير مدربين لا يحصل الغرض المقصود كما حدث مع المشير حضرة دولتلو محمود باشا في الجبل الأسود وللعامل أن يستفيد من تجارب الأيام وحاصل القول أن تخفيض عدد الجيش كما ذكرت جريدة التيمس الإنكليزية لا يوافق مصلحة الدولة والملة.

أما من جهة لزوم توازن الميزانية فيمكن البحث به من الوجوه التي يمكن الاستغناء عنها وتكثير واردات الدولة بالمحافظة على حقوق الفلاح الذي هو ينبوع الثروة العمومية من ثمرة أتعابه الزراعية وتنشيطه بالعدل وكف أيدي الدين لا يريدون إلا تقديم منافعهم الشخصية لاكتساب الوجاهة الكاذبة فإن الفلاح إذا توفرت له الأسباب وتخلص من تلك الأحوال نشط إلى العمل فاستفاد وأفاد. ثم باستخراج كنوز الأرض من المعادن بواسطة العلم فإن جميع أصناف المعادن مدفونة بها تنادي أرباب الاهتمام ألا فأسرعوا لإخراجها والانتفاع بي. ومن العجيب أن فحم الحجر يستخرج من مناجمة في أوروبا ويوتى به إلى هذه البلاد وهو يباع في بيروت مثلاً بأقل ثمن من فحم الحجر الموجود في جبل لبنان عند مبيعه في أرضه. وقد خرج من المكاتب العالية كثيرون وكثير من ذهب منهم إلى

أوروبا لإتمام تحصيل بعض الفنون وإلى الآن لم نسمع بوجود من يسعى لإخراج الكنوز المدفونة تحت التراب «يعني المعادن» فكان خدمة الوطن انحصرت في تقلد المأموريات وهذه من أعظم الغلط لأن كل ما ينفع العموم يعد خدمة وطنية.

ولنختم هذا البحث بالكلام على بعض الوجوه الممكن الاستغناء عنها مثل جعل المغافر «القره قولات» في المدن من العساكر النظامية بدل عساكر الزاندرنة وتخصيص جمع الأموال الأميرية بالمختارين بدل التحصلارية وتعيين راتب مناسب لهم وتعيين المأمورين بحسب أهمية المركز ونضرب لذلك مثلاً وهو أن بعض المحاكم البدائية مع كونها لا يصدر منها زيادة عن خمسين إعلماً بين حقوقية وجزائية معين لها رئيس أول ورئيس ثان وباش كاتب وأربعة كتاب ضبط ومأمور إجراء ومحرم مقاولات مع أنه يوجد محاكم بدائية يصدر منها نحو ٨٠٠ إلى ٩٠٠ أعلام ومأمورها لا يزيدون عدداً عن تلك وهكذا في بقية الدوائر وللناس كلام بخصوص الطابو والأراضي الأميرية ويا حبذا لو طرحت هذه المسألة للمذاكرة بعد أخذ مطالعة الولاة العظام بما هو الأنفع للدولة وزيادة عمران الأراضي المذكورة ونجاحها.

بلغنا من أخبار حيفا أن حضرة دولتلو عزيز باشا والي الولاية الأفخم شرف إليها بعد أن تفقد أحوال لواء البلاقاء والمنتظر أن يشرف غداً إلى بيروت بالباخرة النمساوية.

قد أقام عزتلو أنوري أفندي دفتر دار الولاية بمهام وكالة مقام الولاية الجليلة بكل إقدام وغيره وما زلنا نسمع من اهتمام الموما إليه بخدمة أمور مأموريته حسب الرضا العالي ما يستلزم الشكر والامتنان فنسأله تعالى أن يحفظه وكل صادق بخدمة الدولة والوطن.

عاد من صيدا عزتلو ألي بك ورفعتلو نادر بك مدير أوراق الولاية بعد إتمام التحقيقات التي ذهباً لأجلها وقد تواتر أن نسبة إيقاع الضرب على الرجل المدعى موته مضروباً في النبطية مختلفة مفتعلة كما ورد في رابورط الطبيب وسنأتي على ما يكون بذلك.

احتفل يوم الخميس الماضي بدخول موكب الحاج والمحمل الشريف إلى الشام بالتكريم والرسوم المعتادة وقد كان جميع الحجاج والله الحمد بغاية الراحة والصحة الجيدة.

قرأنا في جريدة سورية عن رسالة من كاتب ديوان

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار فوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماءهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

إمارة مكّة المكرّمة الجليلة سابقاً وكان قادماً مع ركب الحاج الشامي قال بعد أن ذكر فضائل سيدنا ومولانا أمير المؤمنين السلطان الغازي عبد الحميد خان بما تقتخر بذلك رعاياه الأبناء أن من جملة ذلك إعطاء محافظة ركب الحاج الشريف إلى حضرة سعادتلو محمّد سعيد باشا الذي شوهد من صلابته وصداقته وتسهيل أسباب استراحة الحجاج والزوار من جميع الوجوه ما يوجب الدعاء لحضرة ولي النعم ثم ذكر إعانة المشار إليه المحمل المصري بإعطائه أربعين جملاً بدل التي تلفت في الطريق إلى حين وصوله إلى المدينة المنورة وكف شقاوة قبيلة مسروح التي تعرضت لفاغلة يبلغ عدد الحجاج فيها نحو عشرين ألف نسمة بداعي الأخذ بالثأر من قبيلة بني سالم الحاملة على جمالها الفاغلة المذكورة وقد رد بسطوة الحكومة السنوية كيد قبيلة مسروح بنحرا وسار الحجاج يدعون بدوام نصر وتأييد الحضرة العليّة الشاهانية.

قرأنا في جرائد الأستانة العليّة توجيه مكتوبية ولاية بيروت إلى عزتلو كمال بك مكتوبي ولاية جزائر بحر سفيد. وتوجيه باية إزمير المجردة إلى فضيتلو عباس أفندي الخماش من أعضاء مجلس إدارة لواء البلاقاء، والرتبة الثالثة إلى رفعتلو كامل أفندي رئيس محكمة استئناف ولاية طرابلس الغرب الجزائية.

عاد في الأسبوع الماضي من أوروبا جناب الوجيه يوسف أفندي سرق أحد أعضاء مجلس إدارة الولاية.

ذكرت الجرائد المحلية أنه أحسن من المكارم الشاهانية براتب خمسمائة قرش إلى صاحب الفضيلة الشيخ يوسف أفندي الأسير فنشكر الأطفاف السنوية ولا زال فيض الإحسان العالي يشمل أهل العلم والعرفان.

في جريدة بيروت الرسمية أنه فصل أبو السعود أفندي نائب صور ورقن قيده من سلك النيابة.

كتب إلينا بلسان الدعاء والشكر عما نالته عائلة المرحوم نزهة باشا أمير اللواء من عواطف إحسان سيدنا ومولانا أمير المؤمنين السلطان الأعظم «أيّده الله» فقد أحسن في أول الأمر على هذه العائلة بالعطية السنوية ثم بتخصيص معاش تقاعد. وبعد اختيار عائلة المرحوم الموما إليه التوطن في الشام حصلت المساعدة لهم بنقل نجله سالم بك كاتب ألي السواري من المعسكر السلطاني الثالث إلى المعسكر السلطاني الخامس ولذلك أصبح شغل أفراد هذه العائلة ترتيل آيات الشكر والدعاء بدوام عمر وشوكة حضرة ولي النعم السلطان الأعظم «نصره الله».

أهدتنا مطبعة الآباء اليسوعيين في بيروت الجزء الثالث من كتاب ألف ليلة وليلة مهذب مما يشين بحيث تقرأه

الرفيع رغبة في الحصول على مساعدة البرنس بسمارك في القطر المصري على أن هذه الخسارة وإن كنت تحسب شيئاً مذكوراً وأراها جديرة بالاعتبار أذكركم بخسارة أشد منها وأعظم ستلحقنا إذا بقينا مصريين على الاحتلال في مصر وهي فقدان صداقة عظمة سلطان الممالك المحروسة العثمانية ورضى حكومة فرنسا الجمهورية فإن تلبثنا في مصر يقطع علاقاتنا الحبية مع هاتين المملكتين وبالعكس خروجنا من مصر فإنه يخولنا مساعدتهما المملكتين وبالعكس خروجنا من مصر فإنه يخولنا مساعدتهما وعضدهما ويمكننا من الاعتماد على صداقتهما على أننا لو رجعنا إلى الغاية التي حللنا في مصر لأجلها لرأينا أنها تنحصر بثلاثة أمور الأول لنحفظ حرية السير في خليج السويس والثاني لنعيد الراحة إليها والثالث لننشئ فيها حكومة وطنية وقد قمنا والحمد لله بإجراء هذه الشروط فما الذي يعيقنا عن الخروج منها وحكومتنا مرتبطة بعهود الشرف على ذلك. إنني أترك الحكم بهذا الأمر لحكمتكم فإذا أمعنتم بكلامي ظهر لكم إخلاصي للدولة وللبلاد اهـ.

وقد كان لهذا الخطاب وقع عظيم عند الصحف الفرنسية عموماً إلا أن أكثرها ما برحت مرتابة بصدق نيات هذا الخطيب فقد ورد في جريدة باري والسياكل والديبا ما يستفاد منه أن رجال الإنكليز كثيراً ما طنطنوا بمثل ذلك وصرحوا برأيهم ورغبتهم في الخروج من مصر ولم تصدق أقوالهم أفعالهم إلا أن جريدة الفيغارو تزعم أن هذا الخطاب لم يتقدمه خطاب بمثل هذه الصراحة والبيان فهو يقضي على الحكومة الإنكليزية أن تلبى دعوة هذا الخطيب وتتروى في مندرجات خطابه لتظهر لها أهمية المركز الحاضر وقد ختمت الصحف الفرنسية كلامها بأن نصحت للحكومة الإنكليزية اتباع مشورات اللورد شرشل أن تكون قد وفّت بعهودها وقامت بإتمام وعودها التي قد انحصرت بالأسباب التي ذكرها الخطيب في عرض كلامه وهي محافظة حرية السويس وتقرر الراحة وإنشاء حكومة وطنية فضلاً عن أنها توفر على بلادها وخزینتها خسران المال والرجال وفقدان صداقة الحضرة العلية السلطانية ورضى الحكومة الجمهورية.

ألمانيا وفرنسا

ذكرنا في العدد الماضي من الثمرات شذرات من خطاب إمبراطور ألمانيا في أثناء وجوده ضيفاً على مائدة حاكم هانوفر وإعجابه بتلك العبارة المخطوطة وهي «نحن معاشر الألمان لا نخاف أحداً إلا الله عزّ وجلّ» وقد رأينا في الجرائد الفرنسية الأخيرة حركة اهتمام بهذا الكلام حتى أن إحداها لم تملك من نفسها أن صرّحت بمعارضة خطاب الإمبراطور وظهرت في قولها بمظهر التأثير والحدة زاعمة أن الإمبراطور قد أراد بما أبداه تعريضاً محضاً بفرنسا واستخفافاً بقوتها وهي المرة الأولى التي تولّت بها الصحف الفرنسية الرد والانتقاد على ما تذييعه الصحف الألمانية ومما دلّ على تغير الحالة في فرنسا قيام أعظم قوادها وأشدهم كلمة نافذة في الجيش إلى إلقاء خطاب عارض فيه خطاب الإمبراطور فإن هذا القائد المعروف بالجنرال ميريبيل قد استعرض جيشه في هذه الأيام بحضرة وزير الحربية وبعد انتهاء الاستعراض خطب على الضباط خطاباً حربياً بين فيه قوة الجيش الفرنسي وانتظامه ومهارة قواده واستعداد كل شخص من أفرادهم لملاقاة الموت حباً بمجد فرنسا ورفع شأنها وذكر ما مرّ على فرنسا من الصعوبات وكيف تملصت منها ثم ختم خطابه بهذه الكلمات «إن فرنسا قد صارت إلى مركز لا يطمع في الوصول إليه أي الدول الأوروبية وأصبحت بقوتها الجندية لا تخاف ما عدا الله عزّ وجلّ أحداً ولا ترهب شيئاً» وقد تناقلت هذا الكلام جرائد ألمانيا واتخذته دليلاً على ميل فرنسا للحرب وتحككها بألمانيا ورأت فيه تأييداً لحجتها على أن الخطر على أوروبا سيكون

الحاضرة والحدول الإنكليزي في مصر فأثرنا تعريب بعض جمل المهمة غير ملتفتين إلى ما تعلق منه بأطراف السياسة الداخلية ليحيط القراء علماً برأي اللورد الموما إليه خصوصاً في احتلال القطر المصري وبما وراء ذلك من المشاكل قال

تعلمون أن حالة أوروبا في الوقت الحاضر لا تخلو من بواعث الخوف والاضطراب وأكثر ما يحمل على الاعتقاد بازدياد المشاكل السياسية مركز فرنسا الآن بالنسبة إلى ألمانيا فإن بعض رجال السياسة يعتقدون أن فرنسا ستلقي العالم الأوروبي إلى تهلكة الحرب وأنه إذا لم تتسع بها دائرة الشر فلا بدع إن انحصرت بينها وبين ألمانيا أما أنا فلا أرى هذا الرأي وإنما أعتقد أن تلافى هذه الحال سهل وإن حكمة واعتدال رجال السياسة الخارجية يتكفل بمنع خطر الحرب وانتشابهها بين هاتين الدولتين على أن المركز الذي يعتبر مخيفاً ويخشى من أن تنفجر منه براكين قلق واضطراب إنما هو شرقي أوروبا «البلقان» الذي أوجه أنظاركم إليه فإن هذا القسم من العالم لفي حركة تنذر بالخوف نشأت فيما أظن عن قوة روسية ولا يبعد أن يتأتى عنها قتال بين هذه الدولة وبين النمسا يمتد لهيبه إلى أبعد من هذا الحد فيعم قسمًا عظيمًا من الأرض وإذ ذلك يتعذر إخماد هذا اللهب وما أخال أن أحدًا منكم يعارضني في هذا الرأي فإن من عرك الدهر واختبر الأحوال ووقف على حقائق السياسة أدرك الأهمية التي تحصل إن صح ما ذكرت عن مناظرة الروسية والنمسا وكان ذلك مما يقضي علينا أن ننظر في أول الشوط إلى مصلحتنا الخصوصية في مثل هذا القتال وإنني أذكركم بما قاله اللورد بكونسفيلد عند الكلام على مملكتنا المحبوبة من أنها مملكة آسيوية وأراه قد صدق بما قال فإن مملكتنا آسيوية ومسالحننا في أوروبا ليست كمصلحتنا في آسيا إلا في الدرجة الثانية من الأهمية ولذلك لا أرى في امتداد النفوذ السلافي في البلقان ضرراً أو ضاراً بمسالحننا الخصوصية كما يتوهم بعض الناس ويسوؤني والحالة هذه أن ننفق درهماً إنكليزياً ونبدل نفوداً بريطانياً في سبل منع امتداد نفوذ الروسية فإذا تقرر لديكم ذلك عدت بكم إلى النظر في مركزنا الحاضر في مصر. إن هذا المركز مكتنف بضروب الاضطراب والمخاوف. إن احتلال جنودنا في مصر سيضرنا ويقودنا إلى معاداة بعض الدول العظيمة. ألا تتذكرون أيها السادة أن اللورد بالمرستون واللورد بكونسفيلد لم يكونا راضيين عن حلولنا في مصر أتصورون درجة الخطر الذي صرنا إليه بسياسة المستر غلادستون أو لا تعلمون إنني كنت في مقدمة المعارضين لسياسته التي دفعت بنا وبالبلاد إلى أحوال ومشاكل كنا في غنى عنها. قدروا ما كلفنا هذا الاحتلال من المال والرجال وما خسرننا به من الشجعان والأبطال تروا أن الخسارة فوق ما يتصورها الوصف ويحيط بها البيان أما أنا فإنني أوكد لكم أنه ما عدا الرجال الذين ذهبوا ضحية خطأنا قد خسرت إنكلترا نحو خمسة أو ستة ملايين ذهب هباءً منثوراً ثم أزيدكم أن الخسارة لا تقف عند هذا الحد فإنه يحتمل كثيراً أن تقع حرب عمومية في أوروبا وإذ ذلك نرى أنفسنا مضطرين إلى أن نزيد عدد عساكرنا الحالة في القطر المصري إلى أربعة أو خمسة أضعاف فيصبح عددها نحو عشرين ألفاً وأن نعزز قوة عمارتنا البحرية في البحر المتوسط بأربعة أضعاف من قوتها الآن ومن أجل ذلك يتحتم علينا أن نسير على سياسة واحدة في مصر وأن نحصل على مساعدة الدول الأوروبية وخصوصاً ألمانيا ونجبر أن نتفق مع رجلها المشهور البرنس بسمارك على أنه لما كان هذا الداهية السياسي لا ينفق درهماً حتى يكسب ديناراً وجب علينا أن ننقده بمقابلة مساعدته ثمناً معلوماً كما دفعنا له من هذا الثمن عند حلولنا في مصر كان من ذلك تغاضينا عن سياسة ألمانيا الاستعمارية فإنه بعد أن كنا في زنجبار أرباب النهي والأمر والقوة والكلمة النافذة ألجنا إلى ترك هذا المركز

البنيت في خدرها وهو مثل ما تقدمه من الأجزاء من حيث إتقان الطبع وحسن الورق والتجليد.

وأهدتنا أيضاً تقويم البشير لسنة ١٨٩٠ تأليف الأب داميانى اليسوعي متضمناً حساب الأشهر والأيام الهجري والشرقي والغربي والإسرائيلى والقبطي وسفر البواخر والخسوف والكسوف وأسماء المأمورين في مركز ولاية بيروت وغير ذلك من الفوائد وقد جعل ثمنه هذه المرة ثلاثة غروش.

جريدة البشير تزعم هذه الجريدة أنا تحرشنا بها بمسألة هوائية «يعني نسبة رداءة الهواء في الحجاز» وختمنا الجدل بالطعن الشخصي خلافاً لأداب الجدل وعجبت من أنا نطلب إليها ألا تمس إحساساتنا ونعاملها بخلاف ما نريد أن تعاملنا.

على أن من راجع كلام الثمرات لم يجد فيه ما تسميه جريدة البشير بالطعن الشخصي فنكفها أن تبين صدق قولها فإنها قد انتحلت لنفسها هذه المرة مشرباً جديداً ولا نجد لزوماً للجواب اكتفاء بما أشرنا إليه في العدد الماضي.

*

جواب حليم لسفيه لئيم

لا ترجعن إلى السفيه حكاية إلا جواب تحية حياكها فإذا تحركت تحرك ساكناً تزداد ننتأ ما أردت حراكها

*

مقاطيع شعرية

تصنع كي يقال له أمين وما معنى تصنع الأمانة ولم يرد الإله به ولكن أراد به طريقاً للخيانة

ولبعضهم

من الحزم أن تكرم الأردلين وأن لا تهاب الذي لا يهاب فما أخرج الأسد من غابها لتلقي المنية إلا الكلاب

ولبعضهم

إن ذا اللؤم إذا أكرمته حسب الإكرام حقاً يلزمك فأهنه إنه من لؤمه إن تسمه بهوان يكرمك

وقال غيره

في الناس إن جربته من لا يعزك أو تذله فاترك مداراة اللئيم فإن فيها الخير كله

مصر

جاء في جريدة الأهرام عن سعادة مديرها في باريز ما نصه عرفنا من جرائد لندن أن حكومة مصر قررت تعيين عضوين إنكليزيين في محكمة الاستئناف فقالت إحدى جرائد فرنسا في ذلك ما يأتي «نعلم إلى الآن أن إدارة الحقاينة وحدها سالمة من التداخل الإنكليزي بحيث لم نر خبر اليوم إلا مقدمة لغيره وإنه يسوؤنا أن يخلف رجال الإنكليز في مصر وعود رؤسائهم في لندن فإن جرائد إنكلترا لا تقدر أن تخذعنا بقولها إن حكومة مصر عينت العضوين المذكورين فإن ذلك لا يكون من عند نفسها وما هو إلا إجابة لطلب القصل» اهـ.

كنا سمعنا بهذا الخبر ولم نصدقه لعدم مناسبة مداخلة الإنكليز في المحاكم الأهلية أما الآن والحالة هذه فلا يسعنا غير الأسف من ترقى مداومة مداخلة الإنكليز في فروع الإدارات المصرية خلافاً لوعود حضرة الملكة.

أحسن بالنشأن المجيدي من الرتبة الثانية إلى سعادتلو عبد الله باشا فكري وبالنشأن العثماني من الرتبة الرابعة إلى حضرة الفاضل الشيخ حمزة أفندي فتح الله وحضرة أمين بك فكري وبالنشأن المجيدي من الرتبة الرابعة إلى محمود أفندي عمر وهم معتمدو الحكومة الخديوية في مؤتمر اللغات الشرقية في أسوج.

خطاب اللورد شارشل في الأحوال العمومية

ومصر

خطب اللورد المشار إليه في حفلة عقدت في برمنغام على ملا من اللوردية وأرباب السياسة عن حالة أرواب

أيام للتفرج على آثار المعرض العمومي متخفياً باسم مستعار وأما مدة سياحته فلا تتجاوز خمسة عشر يوماً.

مراسلات الجهات

البصرة في ٢٧ أغسطس

قد كان لظهور العلة المدهشة في ولاية بغداد وفي بعض ملحقات ولاية البصرة تأثير عظيم بأفكار سكان حاضرة هذه الولاية فركن أكثر الأهالي إلى الفرار وتوقف سفر البواخر إلى بغداد كما أن بوستة البصرة امتنعت عن قبول الأمانات وقد ظهر هنا أثر هواء الأصفر لكنه قد زال والله الحمد والمثمة والمأمول عود الأهالي بهذا الأسبوع وتعود حركة التجارة والأشغال إلى سابق مجراها.

وقد بشرتنا الأخبار التلغرافية بقرب زوال هذه العلة من بغداد فإن الوقوعات أخذت بالتناقص يوماً فيوماً.

إن اهتمام حضرة دولتو هداية باشا والي الولاية تستحق الشكر فإن مساعيه مقصورة على استحصال راحة عموم أهالي الولاية وترقي أمورها ودولته عفيف دين مخلص للدولة وغيور على مصلحة الملة يحب العلماء والفقراء ويقرب إليه المستقيم ويبعد المعوج وقد سر دولته من قيم صوفي زاده عزتلو عبد اللطيف أفندي بايفاء وظائف مأموريته بالعفة والاستقامة فأظهر له الامتنان ووثق بأمانته ولا ريب أن المأمور الأمين حري برضا أولياء الأمور والتفاتهم العالي وهي الطريقة القويمة لتدبير وإعداد الرجال للقيام بوظائف المأموريات حسبما تقتضيه مصلحة الدولة وترقي الأوطان فإن جميع المأموريات على اختلاف أنواعها تحتاج في الدرجة الأولى إلى إخلاص أمانة المأمور واستقامته ودرأيته وإذا توفرت فيه هذه الشروط سلمت أعماله من الشوائب وانقطع ما يسمونه بسوء الاستعمال وذلك لا يكون بغير تفقد أعماله واستكشاف أحواله حتى إذا تبين حسن حاله استحق الوثوق به والتلطيف والعكس بالعكس ويسرنا أن حضرة والي باشا ينظر إلى هذا الأمر بعين الاهتمام حرصاً على مصلحة الحكومة السنوية وتأمين رؤية أشغال عباد الله تعالى.

لا صحة لما روته بعض الجرائد العربية من استعفاء رفاعي زاده حضرة صاحب الفضيلة السيد محمد سعيد أفندي من نقابة أشرف البصرة والمشار إليه محبوب من الجميع لما فطر عليه من المزايا الممدوحة.

المناصف (لبنان)

ذكرنا قبلاً مع الأسف خبر وفاة الشهم الماجد بشير بك بن نصيف بك نكد أحد مشاهير جبل لبنان وقد وصلنا من المناصف رسالة في تفصيل هذا المصاب الأليم وما حصل في يومه من التفجع والأسف فلخصنا منها ما يأتي كانت وفاة الشهم المقدم سليل القوم الكرام بشير بك يوم الأربعاء ١٦ محرم سنة ٣٠٧ في قرية دربابا من ناحية المناصف التابعة لقضاء الشوف ولدى شيوخ نعيه توارد الناس أفواجا من الشوفين والشحار والغربين والعروبيين وإقليم الخروب وقصبة دير القمر فاجتمع خلق كثير من المأمورين والوجوه والأعيان مع اختلاف المذاهب وجاء أهالي برجا بالأعلام من مقام نبي الله يونس وبالمزاهر يرتلون الصلوات النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام وقد أرسل من جانب متصرفية لبنان الجليية ومن قائمقامية قضاء الشوف فصيلتان من العساكر يصحبهما ضابطان تكريماً للفقيد وعائلته الكريمة وحضر صاحب السعادة نسيب بك جنبلاط قائمقام الشوف مظهرًا كمال الأسف ومشتركا مع آل نكد بهذا المصاب وفي يوم الخميس نحو الساعة الثامنة دفن الفقيد بعد الصلاة عليه وتلاوة المراثي والتأبين الخطبة والارتجالية المتضمنة ذكر صفاته الممدوحة وخدماته للحكومة السنوية والوطن

بوسام رفيع القدر بغية استرجاع الأوراق المذكورة ويقال أن حضرته قد تمكن من ذلك.

محاكمة جراح الموسيو كريسيبي

روت بعض الجرائد الإيطالية أنه ستجري محاكمة كابورالي جراح الموسيو كريسيبي في مجلس القضاة الأعلى لاعتبار هذا الاعتداء من الدعاوى الجنائية وقد ادعى على الجاني بارتكاب هذا الفعل بقصد إعدام الموسيو كريسيبي وبدليل أن البعض قد نظروا كابورالي المذكور يطوف حول بيت الموسيو كريسيبي فيكون بذلك متهيئاً للفعل عن سبق تصور وتصميم. وأنه قد مسك تحرير كابورالي عند والدته ينيى عن استعداده لعمل مهم يجريه بسلاح طبيعي والمراد به الحجر. وأن كابورالي قد هيا سلاحه الحجري وقبل أن رمى به الموسيو كريسيبي كان قد جعل له حداً قطعاً وثبوت هذه المقدمات تؤيد التصور والتصميم وسبق الاستعداد للقتل ويقال أن عدداً من المحامين الأحرار الذين يخالفون الموسيو كريسيبي في المشرب سيتصدرون للدفاع والمحاماة عن الجاني ولهم آمال كلية في النجاح.

شتى

ذكر بتأكيد أن إمبراطور ألمانيا بعد أن يشهد الاحتفال بزواج ولي عهد اليونان ويقم في أثينا بضعة أيام يذهب إلى الأستانة العلية وصحبته الإمبراطورة لزيارة حضرة مولانا السلطان الأعظم وأما الإمبراطورة والدته ففي عزمها أن تصرف فصل الخريف في إيطاليا.

أحسن إمبراطور ألمانيا على المصابين بحريقة أنفير من بلجكا بعشرة آلاف فرنك.

اجتمع نحو عشرين ألف نسمة في نابولي من مريدي الموسيو كريسيبي وزير إيطاليا وفيهم نواب المقاطعات وحكامها وساروا وأمهم موسيقى الحكومة إلى قصر الوزير لتنهنته من المكيدة التي جرح بها فأطل عليهم وشكرهم وأكد رغبته في خدمة الوطن ما دام فيه رمق من الحياة.

أفادت الديبا أن حضرة شاه إيران العلية لا يصل إلى عاصمة ملكه إلا بعد أسبوعين.

روى مكاتب الديبا في برلين أن البرنس بسمارك قد تقدم إلى الصحة ولم يعد يشكو من ألم في جسمه.

في الديبا أنه في ٢٢ من شهر أيلول دخل حضرة حاكم مراكش إلى طنجة وصحبته نحو من عشرين ألف جندي وقد قابله الأهالي والأوروبيون بمظاهر الاحتفاء والتكريم.

وقد أصدر منشوراً صرح به أن مساكن الأروبيين وحوانيتهم ستخفها الجند حتى تكون قد استتبت الراحة تماماً وإن من تعدى على أحد منهم سيجازى بالإعدام.

يقال أن حضرة قيصر الروسية عزم أكيد على المجيء إلى برلين لزيارة إمبراطور ألمانيا وأن الموسيو دي جيرس سيكون بمعيته في هذه السياحة.

أفاد مراسل الديبا في برلين أنهم يتهيأون لاستقبال الوفد المرسل من قبل حاكم زنجبار لتهنئة إمبراطور ألمانيا بجلوسه على تخت الملك وإن هذا الوفد مؤلف من خمسة أشخاص منهم محمد ابن سليمان وسعيد بن محمد وهم من وزراء زنجبار أرباب الكلمة النافذة.

ورد في التان عن مراسلها في ويانه أنه سمع من نظارة الأشغال الخارجية وتؤكد بلسان أرباب السياسة أن حضرة قيصر الروسية سيصل إلى برلين وأن البرنس بسمارك سيحضر بالمقابلة المخصوصة بين الملكين وأما الموسيو دي جيرس فربما عدل عن المجيء إلى برلين تماماً على أن ذلك لم يثبت بصورة حقيقية.

أفادت الصحف النموسوية أن الأرشيودوق ألبيير يسافر في أواخر شهر أيلول إلى إسبانيا لزيارة نائبة الملك وأنه قبل أن يصل إلى مدريد يمر في باريز فيصرف فيها بضعة

من جانب فرنسا وإن السلام العمومي معقود بناصية الاتحاد الثلاثي وقد ردت الصحف الفرنسية المعتدلة على الصحف الألمانية بغير عنف وأنكرت عليها ما تصورته من التعريض بألمانيا في هذا الكلام من حيث أن الجنرال ميريبيل لم يتعمد ذلك كلياً وإنما أوردته بياناً لقوة فرنسا وتنشيطاً للجيش وإذا صح أن يكون قد صدر من الجنرال عن عمد مقصود فلا يؤخذ منه دليل على ميل فرنسا للحرب إلا إذا كانت جرائد ألمانيا تعتبر كلام إمبراطورها من هذا القبيل.

إمبراطور ألمانيا

كتب من برلين إلى رومة في إيطاليا أن إمبراطور ألمانيا سيصل مصحوباً بالإمبراطورة إلى مونزا في الرابع عشر من تشرين الأول وأنها بعد أن يصرفا فيها يومين يتوجهان إلى جين ومنها يبحران إلى نابولي يقيماني بها بضعة أيام في حالة العزلة التامة وبصفة غير رسمية وسيصرفان ليالي الأيام المذكورة في باخرتهما المخصوصة ثم يتوجهان لحضور الاحتفال بزواج ولي عهد اليونان الذي سيتم في أثينا في اليوم السابع والعشرين من شهر تشرين الأول وبناءً على هذا البيان ستكون المدة التي يصرفها الإمبراطور والإمبراطورة في أثينا عشرة أيام. ويقال أنه سيغتنم فرصة فيها للتطواف في بعض الجهات والمحال اليونانية.

أوستريا

لقد شاع كثيراً في ويانه وغيرها من بلاد النمسا أن الإمبراطور فرنسوا جوزيف سيتوج ملكاً على بوهميا تمثلاً بإمبراطور ألمانيا ورغبة منه في أن يجعل المملكتين مملكة واحدة فيصير هو إمبراطوراً للنمسا وملكاً لبوهميا كما أن الإمبراطور غليوم إمبراطور ألمانيا وملك بروسيا وأخذت جرائد أوستريا والمجر تخوض في هذا البحث فتارةً توجبه وطوراً تنفيه إلى أن مرّ الموسيو تيزا وزير المجر الأول بفيانا واجتمع بالكونت تاف النمسوي فظهر مما دار بينهما من الكلام عن هذه الإشاعة أن الإمبراطور راغب في ذلك كل الرغبة وإن أدى هذا الاتحاد بالدمار والخراب على المملكة المثنوية.

شقيق قيصر الروسية والملكة ناتالي

روت الديبا عن صحيفة التيمس الإنكليزية أن الغراندوق الكتييس الروسي شقيق القيصر وصل إلى ويانه واجتمع في يالته بالملكة ناتالي ونصح لها بالنيابة عن حضرة شقيقه أن تلتزم الحيادة في الأمور السياسية بعودتها إلى السرب وأن الغراندوق لم يقم بهذا الأمر إلا بناءً على التماس حكومة السرب حيث أن الموسيو ريستيك قد تقدم إلى القيصر بهذا الطلب لمنع الملكة من العمل على إحداث القلاقل في البلاد وإن القيصر قد لبى ملتمس الموسيو ريستيك أحد الأوصياء لما رآه من إخلاصه وإخلاص رفاقه للروسية فأرسل شقيقه بهذه المهمة وإن الملكة ناتالي قد رضخت لأمر القيصر فكتبت إلى من تعتمد عليه في بلغراد بأنها لا ترغب في أن تقابل بصورة رسمية وتود أن يلغى ما اتخذ لذلك من الاستعدادات وقد أتت تلغرافات الأسبوع الماضي مؤيدة لهذه الحوادث على أن جريدة الدالينوز تزعم أن الغراندوق لم يأت رسوياً مخصوصاً للملكة ناتالي وإنما هو ميعد من الروسية ومغضوب عليه من القيصر بسبب علاقات الحب التي كانت بينه وبين الكونتيس بوهارنة شقيقة الجنرال سكوبيلوف الروسي لأن هذه العلاقات قد طوّحت به إلى أن سلم للكونتيس المذكورة أوقافاً سرية تتعلق بحركات الجيش الروسي فلما اتصل الأمر بحضرة القيصر أبعد شقيقه عن البلاد وأنعم على الكونتيس بعد أن كان نفاها

باحتيال قلّ نظيره ثم أخذت الجموع بتعزية آله أما أهالي المناصف وقصبة بعقلين ما برحوا مقيمين مدة سبعة أيام. وقد كان مولده سنة ١٢٤٧ هجرية فنشأ جسورًا عزيز النفس كريمًا حسن الأخلاق صاحب إقدام معروفًا بصدق الخدمة للحكومة السنية وكوفي بالرتبة الثانية من الصنف الثاني فعاش مكرمًا مشكورًا نائلًا رضا أولي الأمر العظام وتوفي مأسوفًا عليه مذكورًا بالثناء الجميل فنسأله تعالى أن يعزّي آله وأنجاله الكرام ويهبهم الصبر والسلوان وأملنا أن حضرة دولتو واصه باشا الأفخم يلتفت إلى أنجال الفقيد مكافأة لإخلاص والدهم لما نرجوه من اتباعهم أثر أسلافهم الكرام في صدق الخدمة للدولة العلية خلد الله عزّها وشوكتها أمين.

الأخبار التلغرافية

برلين في ٣ ت ١ - جعل معدل القطع في بنك إنكلترا ٥ في المائة.

ومنها خصص في ميزانية ٨٩ و ٩٠ مبلغ ٣٢ مليون مارك لبناء سفن حربية ويؤكدون أن الحكومة ستطلب من الرشستاق مبلغ ٣٠٠ مليون مارك لعمل مدافع من البرونز لأجل البارود الذي لا دخان له «تكذب هذا الخبر وأنه قد بولغ كثيرًا في مبلغ ذلك الاعتماد».

روتردام - لقد انتهت أزمة الفعلة هنا لأن رؤسائهم أذعنوا إلى مطالبهم.

بطرسبرج - تنوي الروسية أن تحوّل في شهر كانون الأول القرض الذي هو بمبلغ ٥٠٠ مليون روبل.

كذب ما قالته الكورنيش زيتونغ بشأن مد خطوط حديدية مضاعفة توصل إلى الجهة الغربية من أملاك الروسية.

رومية - وقع الموسيو كريسبي ووفد شاوا على وفاق تكميلي للمعاهدة التي أبرمت في شهر أيار وبترتب على هذا الوفاق تحسين الصلات التجارية وتعيين قنصل لإيطاليا في بلاد الملك منليك وتبادل الدفاع عن أملاك الدولتين من أعدائهما.

نيويورك - انفجرت قرانات إحدى السفن بينما كانت تمخر في نهر ميسيسيبي بجوار أورليان الجديدة فقتل بها ٤٠ شخصًا.

لندرا في ٤ - أرسلت أميركا كمية من الذهب إلى أوروبا. تأكد سفر البرنس دي غال ولي عهد إنكلترا إلى القطر المصري.

نزع ألغان من الفعلة في مقاطعة بولتون إلى الثورة.

ومنها - إن المقالة التي كتبها المستر غلادستون ونشرتها جريدة «الكوتيمبوراري ريفيو» تعتبر مقدمة لمقاومة المستر غلادستون سياسة اللورد سالسبوري تلقاء التحالف الثلاثي.

لندرا في ٥ - تلاقى قطاران للبخائع والركاب بجوار منشستر فاصطدم فتكسرت ثلاث عربات وقتل ثلاثة أشخاص وجرح ١٢ شخصًا بجراح ذات خطر.

ترأس اللورد روزيري جمعية اتحاد المستخدمين في عربات الترامواي فقال إن كثرة أشغالهم وطول مددها يعد عارًا على التمدن وأن أزمة فعلة الترسانات قد أظهرت قوة الاتحاد والتعاون وأنه ينبغي مقاومة الحيف والظلم بقدر ما تصل إليه الطاقة البشرية ثم عقدت بذلك جمعية أخرى فتقرر فيها إصدار منشور يطلب فيه أن لا يتجاوز مدة العمل اثنتي عشرة ساعة.

زنجبار - أعلن القبطان ويسمان للتجار من الهنود بأن طريق القوافل مفتوحة إلى حد باغامايو وأنه مستعد لمساعدتهم جهد الاستطاعة.

باريز في ٧ - احتشد في مساء أمس جم غفير في شوارع المدينة وكانوا يصرخون بأصوات مختلفة فألقى البوليس القبض على بعضهم ولكنه لم يحدث على العموم أمر ذو بال.

بلغراد - عوّلت الملكة ناتالي على مقاومة ما يصوّب نحوها من الأعمال المغايرة للأصول ونبت كل قرار يصدر من مجلس الأمة العادي في حرمانها حقها من الإقامة ببلغراد وقد قالت أنها لا تقبل إلا بأحكام مجلس الأمة الأعلى فقط لما له من الاختصاصات التي تخوّله الحكم في جميع المسائل المتعلقة بأهالي بلغراد.

باريز - سيتألف البرلمان الجديد بحسب الإحصاء الذي أصدره وزير الداخلية من ٣٦٢ جمهوريًا منهم ٢٣٦ من الحزب المعتدل و ١٢٦ من الراديكال ثم من ٢٠٥ من المضادين منهم ١٠٠ من الحزب الملكي و ٥٨ من الحزب اليونابرتي و ٤٧ من الحزب البولونجي.

سافر السير إدغار فنسنت إلى القطر المصري، يظن أن الإمبراطور غليوم سيجتهد لدى زيارته الأستانة العلية بحمل الجناب السلطاني على الدخول في سلك التحالف الثلاثي.

لندرا في ٨ - هبّت زوبعة شديدة على السواحل الإنكليزية والإيرلندية فأتلفت كثيرًا وقد وجد كثير من بقايا السفن.

ومنها - إن الزوبعة التي هبّت لم يسبق لها مثال في الشدة فإن البرد لم تستطع اجتياز مسافة ٥٠ مترًا ومنارة هولي هيد انفصلت عن البرلمان بانقطاع اللسان والأشغال الجارية في ترعة منشستر تلف جانب عظيم منها.

ذهب الإمبراطور غليوم إلى كيال للترحيب بأسطول المانش الإنكليزي وفي ذلك دليل على أحكام صلات المودة بين ألمانيا وإنكلترا.

بلغراد - يتخاير أوصياء الملك إسكندر مع الملكة ناتالي التي بدأت الآن في التسليم بمطالبهم ويظن الاتفاق بين الفريقين غير بعيد.

باريز - سافر الجنرال بولانجه من لندرا إلى جرسى. ويانه - اضطرب خاطر أوستريا من زيارة القيصر الوشيكة لبرلين من إبرام وفاق خصوصي بين الروسية وألمانيا.

إعلان

بعد خمسة عشر يومًا سي طرح للمزايدة العلنية ثلاثة قيراط من أصل أربعة وعشرين قيراط في جميع كرم أفطيس من قبلة نذبوب وشرقًا حنا داود وشمالًا طريق عام وغربًا دار عبد الله صمور المملوكة إلى عبد الله بنايوت صمور من أهالي قصبة بيت لحم الرومي العثماني لأجل بيعها بالصورة القانونية وإيفاء مبلغ ألف واثنين وأربعين غرشًا والمصاريف خمسمائة وثلاثة وتسعون غرشًا المحكوم به عليه إلى يوسف جرجس المصور العثماني من أهالي قصبة بيت لحم التابعة للقدس الشريف بموجب إعلان من محكمة بداية القدس مؤرخ في ١٠ كانون أول سنة ٣٠٤ نظرًا لأخبار المحكوم عليه عبد الله صمور المذكور أولاً وحجز الثلاثة قراريط المذكورين وإخطار ثانيًا وتمنعه عن إيفاء المحكوم به بالمدة المعينة فمن له رغبة بشراء ذلك فليراجع مأمورية إجراء محكمة بداية القدس ولذلك قد صار إعلان الكيفية.

مأمور دائرة إجراء بداية قدس شريف

إبراهيم الخالدي

إعلان

حديقة أبو عابد قبلة أولاد موسى وشرقًا أولاد أبو حمص شمالًا أولاد عيسى أبو ارياله غربًا قاسم عمار قيراط ٤ وخمس ١.

جورة كنج قبلة وشرقًا وشمالًا الخراب وغربًا قاسم عمار قيراط ٤ وخمس ١.

أرض واد القاق قبلة وشمالًا وغربًا أرض بيد أولاد موسى عريقان وشرقًا الخراب قيراط ٤ وخمس ١.

أرض رأس الشيخ قبلة الخراب وشمالًا كذلك وغربًا

قاسم عمار شرقًا أولاد مصطفى قيراط ٤ وخمس ١. بعد خمسة عشر يومًا سي طرح للمزايدة العلنية جميع الأرض المذكورة أعلاه المملوكة إلى سليمان بن محمود عريقان المسلم من أهالي قرية العيساوية لأجل بيعها بالصورة القانونية وإيفاء مبلغ ١٥٣٤ أريال مجيدي و ٦ سند مطار «كذا» ما عدا المصارف المحكوم به عليه إلى عبد الفتاح أفندي الداودي بموجب إعلان من محكمة التجارة مؤرخ في ٨ صفر سنة ٣٠٢ رقم. نظرًا لإخبار المحكوم عليه المذكور أولاً وحجز الأراضي المذكورة وإخطاره ثانيًا وتمنعه عن إيفاء المحكوم به بالمدة المعينة فمن له رغبة بشراء ذلك فليراجع مأمورية إجراء محكمة بداية القدس ولذلك قد صار إعلان الكيفية.

مأمور دائرة إجراء بداية قدس شريف

إبراهيم الخالدي

إعلان

حدود تليليا الحاج صالح أبو ليل وأحمد علي أحمد وأصحاب سند دوم ٣٠ حصة ١ من حصة ٩ نومرو ٤٠٨ دفتر تشرين أول سنة ٩٨ بوقلمة.

حدود راس البدارض بيت اجتنا ودار صلاح الدين وأصحاب سند وأرض بيت اكسا دوم ٦ حصة ١ من حصة ٩ نومرو ٤١٥ دفتر تشرين أول سنة ٩٨ بوقلمة.

حدود صف غنايم أولاد موسى ومحمد إبراهيم وأولاد الحاج صالح أبو شلبك دوم ٨ حصة ١ من حصة ٩ نومرو ٤١٤ دفتر تشرين أول سنة ٩٨ بوقلمة.

حدود خلة الحريق أبو ريان وأصحاب سند وكذا أولاد جبر دوم ٣ حصة ١ من حصة ٩ نومرو ٤١٧ دفتر تشرين أول سنة ٩٨ بوقلمة.

حدود جورة بيت قيحا طريق وأولاد حمدان ومحمد أحمد حمدان وأسعد عبد القادر دوم ٣ حصة ١ من حصة ٩ نومرو ٤٢٣ دفتر تشرين أول سنة ٩٨ بوقلمة.

بعد خمسة عشر يومًا سي طرح للمزايدة العلنية جميع الحصص المذكورة أعلاه المملوكة إلى الورثة خديجة بنت إسماعيل وفاطمة بنت عواد هما عثمانيين من أهالي لفتا لأجل بيعها بالصورة القانونية وإيفاء مبلغ ٨٠٠ غرش صاغ ما عدا المصاريف المحكوم به عليه إلى نجيبة بنت عمر عبد القادر من قرية لفتا بموجب إعلان من محكمة الشرع الشريف مؤرخ في ٩ محرّم سنة ٣٠٥ رقم ٠٠٠ نظرًا لإخبار المحكوم عليهما المذكورين المذكور أولاً وحجز الحصص المذكورة وإخطاره ثانيًا وتمنعه عن إيفاء المحكوم به بالمدة المعينة فمن له رغبة بشراء ذلك فليراجع مأمورية إجراء محكمة بداية القدس ولذلك قد صار إعلان الكيفية في ١٣ أيلول سنة ٣٠٥.

مأمور دائرة إجراء بداية قدس شريف

إبراهيم الخالدي

إعلان

(أقراص التمر هندي)

للخواجا هنّي

(صنع الصيدلية البروسيانة الشهيرة في بيروت)

قد اشتهرت هذه الأقراص بجودتها ولذة طعمها وحسن عاقبة تناولها إذ أنها لا تسبب أدنى انزعاج ولا مغص، وهي كثيرة الفائدة بالمصابين بداء الباسور وضعف الهضم وقبض المعدة وألم الرأس. وهي تباع في هذه الصيدلية وفي سائر الصيدليات المشهورة وفي الممالك المحروسة والإسكندرية والقاهرة. لكن الحذر الحذر من الأقراص التقليدية لأنها مضرّة جدًا كما أوضحنا ذلك بإعلاننا السابقة وأعربنا عن سوء محتوياتها ولا تخفى مضارها عن كل ذي بصيرة.

(عبد القادر قباني)